السنة الثامنة عشرة

صاحب الجريدة ومحررها المسؤل





العدد ١٢٥٨

شارع يافا = باب الخليل

تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص.ب ٢٣٢

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين

وجنيه وربع في الخارج

MERAAT AL SHERK

القدس يوم السبت في ٧١ تشرين اول ١٩٣٦

جريده سياسيه عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع

الموافق ١ شعبان سنة ١٣٥٥

لتهنأ الامه

الامة ستحصد ثمرة جهادها

صدور المرآة

انتهى أمس أجل تعطيل المرآة ، وهي تصدر اليوم بتلك الارادة القوية وبذلك العزم والايمان كما كانت تصدر بالامس . والمرآة تحمد الله انها تصدر هذه المرة بعد أن انتهت الامه من مرحلتها الاولى في جهادها الوطني لتجدد نشاطها وتعيد قوتها حتى اذا دعاها الواجب كانت حية قويه نشيطة مستعده لان تقوم باضعاف ما قامت به في الامس . والامم في جهادها الوطني تحتاج الى شيء أشبه بالهدنه لكي لا تذيب مجهوداتها كلها دفعة واحده حتى اذا عادت المعركة تجد نفسها ضعيفة الهمة فاترة القلب والشعور . وميدان الجهاد واسع ، وزمان العمل طويل فليس من الحكمة اذن أن نضيع قوانا كلها دفعة واحده في المرحلة الاولى . فعلى الامه الان ان تعمل في ميدان اقتصادها لتكون مستعدة في كل ساعة يدق فيها الطبل وتنفخ في بوق الوطنية

أصحاب الجلالة والسمو

جاء وقت كان يظن اليهود ان العرب في فلسطين يتامى ، انقطعت علاقاتهم مع الامم العربية يجاهدون في هذا الميدان وحدهم ، لا يساعدهم أحد ، فاذا تألبت عليهم قوى اليهود العالمية لا بد أن يستسلموا في النهاية . ولكن خاب فألهم . لم يكن العرب في فلسطين يتامى ، ولم يجاهدوا وحدهم . هم جزء من مجموعة هذه الامم التي يدعونها الامة العربيه . فاذا تألم رجل في فلسطين شعر ابن مكة وبغداد وصنعاء بآلامه واذا فرحوا شعروا بفرحه ، وقد كانت هذه الحوادث الاخيرة أكبر برهان على ذلك فاذا ألب اليهود علينا قوام العالمية ألبنا عليهم القوى العربية والاسلامية في الشرق . ولهذه القوى حسابها في الزمن الحاضر ، وليست هناك قوة اوربية لا تحسب للامة العربية حسابا ، فاذا أحب اليهود أن يظلوا في نزاع دائم مع الامة العربية والاسلامية فليتقدموا . اليهود هم الذين يخسرون في هذا النزاع ، وستدور الدائرة عليهم وأما اذا أحبوا أن يعيشوا بسلام ووفاق ووئام مع العرب فالامر في يدهم ليتركوا خيالاتهم وأوهامهم واحلامهم وليتقدموا: وأما ما دام هناك وعد يقال له وعد بلفور فلا سلام ولا وفاق ولا وئام بين العرب واليهود . تلك حقيقة يجب على كل يهودي أن يفهمها

وماذا يستطيع العرب ان يسدوا لاصحاب الجلالة والسمو من الشكر والثناء انهم يعجزون عن ذلك . ان ما قام به أصحاب الجلالة والسمو هو اكبر خدمة قدمها ملوك العرب وامراؤهم لعرب فلسطين في التاريخ الحديث واذا كنا نحن ابناءهم كما ذكروا في بياناتهم فالاب من واجبه ان يخدم ابنه والابن من واجبه ان يطيع الاب . وسوف يذكر عرب فلسطين هذه الخدمة ما ظلت الشمس تشرق وما دام النسيم يهب

أشرف حل

ولسنا نجد حلا أشرف وأثمن واعظم من الحل الذي حلت به قضية فلسطين اليوم . بعد ان كانت القضية قضية فلسطينية اصبحت اليوم قضية عربية عامة وبعد ان كان عرب فلسطين يدافعون وحدهم عن هذه القضية اصبحت اليوم الامة العربية كلها تدافع عنها . وامر هذه القضيه اليوم قد خرج من ايدى أهالي فلسطين الى أيدي ملوك العرب ، فهل في وسع الحكومة البريطانيه ان تغضب هؤلاء الملوك ؟ قد اعتمد ملوك العرب على حسن نيات الحكومة البريطانيه فليعتمدوا . حتى اذا ظهر لهم خلاف ذلك كان بينهم وبينها شأن . وأما نحن العرب في فلسطين فاننا نعتمد على ملوكنا وامرائنا ، لا على نيات الحكومه البريطانيه لأننا قد جربنا هذه النيات في السنين السابقه فلم نستفد شيئا ، فعسى ان تكون النيات هذه المرة سليمة وعسى أن يصدق الانكليز ولو مرة واحدة في العمر ...

الثمرة الاولى من ثمرات الانتصار

جمع كلمة الامة واتحادها

كانت فلسطين قبل الاضراب متفرقة الكلمة ، مشتتة الاراء ، تمزق وحدتها الاحزاب المختلفة حتى ظن الناس ان الاتحاد سوف لا يعود الى هذه الامة مرة ثانية . ولكن لم يكد يعلن الاضراب حتى توحدت كلمة الامة واجتمع الاحزاب كل يريد الاخر وتعاف الاعداء ، ونسى الناس احقادهم ، وذهب ما في الصدور من غل وضغينة ، فاجتمع الاعداء كالاخوان حول مائده واحدة يتناقشون ويتباحثون كان لم يكن بينهم شيء بالامس وكان الحقد لم يطأ قلوبهم قط . ونستطيع ان نقول ان الامة لم تكن تستطيع ان تقف هذا الموقف ، ولا ان تصبر هذا الصبر ولا ان تثبت هذا الثبات العجيب لولا جمع كلمتها ووقوفها صفا واحداً امام اعدائها ، فالفضل فيما نلناه يعود الى هذا الاتحاد الذي أظهرته الامة في هذه الظروف الحرجة . وهذه هي الثمرة الاولى من ثمرات انتصارها والامة لا تزال كما قلنا في كلمتنا الافتتاحية في مرحلتها الاولى ، وامامها الآن مرحلة ثانية لا بد ان تجتازها واجتياز هذه المرحلة يتوقف على اتحادها وجمع كلمتها ، فلا احزاب من بعد اليوم ولا هيئات مختلفة بل الامة كلها حزب واحد وهيأة واحدة تعمل للمصلحة الواحدة فالأحزاب يجب ان تذوب في جسم الامة ليخرج منها حزب واحد فقط هو حزب الامة لا غير الى ان تنال الامة مطاليبها ويتألف في البلاد مجلس نيابي وعند ذلك تنشأ الاحزاب الدستورية على اساس النظريات السياسية المختلفة واما اليوم فالامة لا تزال كالمريض الذي نقه من مرضه تؤثر عليه أقل نسمة تهب عليه . فلا يجوز والحالة هذه ان نعرض هذا المريض الى ما يؤثر على صحته !

ولقد قطفنا الثمرة الأولى من ثمرات اتحادنا وهذا الاتحاد هو الذي يجعلنا نقطف الثمرات الاخرى

الامر لم ينته بعد

والامر لا ينتهي بحل الاضراب وترك العنف والاضطرابات . نحن لا نزال في اول مرحلة من العمل . أمامنا امور كثيرة لا بد من تسويتها لتأمن الكوارث الاقتصادية ، أمامنا تجارنا وكمبيالاتهم . امامنا آجارات المخازن والدور وقبل كل شيء أمامنا مسألة الموقوفين في صرفند وفي السجن . وهذه الاحكام أمامنا ، التي اضطر القضاة أن يحكموا بها بموجب قانون الطوارىء . نعم امامنا هذه الاحكام التي حكم بها على الشخص لمجرد وجود خرطوشة فارغة في بيته مدة خمس سنوات ، هذه الاحكام اليوم في يد فخامة المندوب له السلطة أن يبقيها وله السلطة ان يعفي عن هولاء المحكومين . وهذه كلها تحتاج الى مجهودات عظيمة تقوم بها اللجنه العليا التي اخذت على عاتقها العمل ولا ريب ان اللجنه ستقوم بواجبها لكى يكون عملها كاملا

أللجنه العليا

ونحن في هذا المقام لا يسعنا الا ان نسدي جميل الثناء لرئيس اللجنة العليا واعضائها الكرام ، فانهم قد ساروا بهذه القضية بكل حكمة وتعقل وروية رغم ما كان في طريقهم من أشواك وعراقيل وعقبات كنا لا نظن انها لا تذلل !

حفلة تكريمية للجنة العليا

ونحن نقترح في هذا المقام ان تقيم الامة حفلة تكريمية كبرى لرئيس وأعضاء اللجنة العليا تعرب فيها عن شكرها واعترافها بالجميل آملين ان تقوم اللجان القومية بهذا الاقتراح تاركين لهم المكان والزمان لتنفيذ اقتراحنا . ولا ريب ان اللجان القوميه ستفعل باذن الله

— سحبت الجنود البريطانية المرابطة في الجبال بحيث أصبح في مكنة الثوار ان يعودوا آمنين الى بيوتهم

— تستعد الحكومة المحلية لقدوم اللجنة الملكية في أواخر الاسبوع القادم

صفحه مجيده تذكرنا بنساء العرب القديمات

سيدة تنقذ المجاهدين

سيدة حباها الله بالجمال الفتان والغيرة الوطنية المتقدة والنفس الطاهره الذكية حب الوطن عقيدة تملاء قلبها ، وايمان ألبس نفسها شعاعا من النور الخالد

لم تكن تعرف الخوف ، كانت شجاعة في قلبها ونفسها والشجاعة هبة من هبات الطبيعة الثمينة لا تجود بها الا القليل من الرجال والقليلات من النساء

كانت ابنة الحياة الحره ، لم تلطخ نفسها النقية بشوائب المدنية الحاضره تنشق في كل صباح نسيم الطبيعة العليل وتغسل وجهها بنور الشمس الساطع حتى اذا جاء الليل استقبلت أشعة القمر الفضية تنسج منها خيوطا لتحيك بها ثوب الحرية الجميل ، وفي الليل تدهن رأسها بقطر الندى المتساقط تحت اقدام القرويات

• • •

واستعدت السلطة وأرسلت طائراتها تكشف مكامن المجاهدين الاحرار ، ولم يكن الا القليل حتى أرسلت السلطة قواها تحيط بالمجاهدين

وكانت السلطة جادة لا هازلة فتدفقت الجيوش تحيط بالجبال والاكام وتسد سبل المسالك تحمي هذه الجيوش الدبابات والمدافع والطائرات

وثبت المجاهدون لم يتزعزعوا وكان ايمانهم بالنصر قويا ، لم تخفهم هذه الجحافل ولم تفت في سواعدهم قوى المدنية الحديثة لانهم كانوا متسلحين بقوى اعظم منها ، هي قوى الحق والعدل والشرف

ومرت الساعات والمجاهدون ثابتون في أماكنهم امام هذه القوى الهائلة حتى اذا كادت الذخيرة تفرغ أرسلوا في طلب النجده ، فلبى القرويون النداء وأخذوا يحشدون جموعهم لانقاذ المجاهدين

وكانت تسير من قرية الى قرية وهي سافره تدعو الناس الى نصرة اخوانهم فكان صوتها يدوي في القرى كأنه صوت الاجيال المنحدر منذ ١٤ قرنا

التهبت النفوس واضطرمت القلوب وثارت الجموع وتقدم القرويون الى ميدان التضحية

وكانوا يسيرون والسيدة تسير امامهم الى حيث يدعو الواجب والى مقام الشرف الرفيع

فسارت النساء تتبع الرجال بالاغاني والاناشيد وسار الاولاد مندفعين يتناسك الشعلة المقدسة التي يحملونها وطنية وسار الشباب معتمدين على كلمة الشيوخ الذين كانوا يسيرون في الطليعة

منظر لم تشهد فلسطين مثله منذ أيام الفتح الاسلامي ، البلاد تدافع عن اسودها الذين كادوا يقعون في الحبائل التي نصبتها السلطة

وما أعز هولاء المجاهدين على البلاد

هم حماة الدار وهم الذين رفعوا اسم العرب عاليا بين الامم

ولم تكن الا ساعات محدودة حتى تجمع ذلك الجيش الهائل يتقدم الى الامام لا تخيفه الطائرات ولا تزعجه الدبابات

التفت الجنود واذا بهذا الجيش الزاخر يسد عليهم المسالك ويحيط بهم من كل جانب ووقع جيش السلطة بين نارين نار المجاهدين ونار المنجدين فلم يجد الجيش امامه الا سبيل الانسحاب فانسحب وترك المجاهدين يذهبون بسلام دون ان يصابوا بأذى

وتم النصر

ورفرفت في الجو رايات الحرية والوطنية

وزغردت النساء

ودقت الطبول

وصاح الجميع لا اله الا الله

لم تكن ثورة افراد بل كانت ثورة امة

غلام لا يتجاوز العاشرة من عمره تعطيه أمه بندقيه والده ليخبئها ، فيحمل البندقيه ويترك منزله فاذا هو ثائر ، واذا به يطلق الرصاص على الجنود فتصيبه رصاصه في ساقه ويركض الجند ليروا من الجريح ، فاذا هناك غلام صغير ، واذا هو يحمل البندقية ، فما وسع الضابط الا ان حمل الغلام بين يديه وأرسله الى المستشفي واذا بالعواطف الانسانية تتجلى في صدر الضابط فتدمع عيناه وما أجمل الدموع في مثل هذه المواقف

هذه هي الامة التي ثبتت ستة أشهر في جهادها لا تتزعزع ولا تجبن تطالب بحقها الضائع ومجدها المسلوب ، لا تخيفها الطائرات ولا تفت في ساعدها الدبابات وكلما زادت الحكومة في بطشها زادت الامة في ثباتها وصبرها وحماستها والبطولة تولد البطولة والمجد يولد المجد والوطنية شعلة قدسية اذا لمست النفوس زادتها قوة وايمانا فالسلام على الوطنية الحقة والف سلام على البطولة الخالدة

لسنا عبيداً في بلادنا ولسنا نحن من سكان ليبيريا وروديسيا والساحل الذهبي نحن أحرار ، ولم يستعبدنا أحد فان ظنت الحكومة البريطانية أننا كنا عبيدا للاتراك حتي تعاملنا معاملة العبيد فهى واهمة ، كنا والاتراك واحداً كان منهم وزير ومنا وزير كان منهم أمير ومنا أمير كان منهم قائد ومنا قائد كان منهم وال ومنا وال كانت منهم الجنود ومنا الجنود كانوا يدافعون عن هذا الوطن وكنا ندافع عن هذا الوطن ومع ذلك لم نرض أن نكون مع الاتراك بل ثرنا لنكون احراراً في بلادنا ، يرفرف علينا علم الاستقلال ونتمتع بالحرية التى تتمتع بها الشعوب المستقلة فان ظنت الحكومة البريطانية انها تستطيع ان تستعبدنا فهي واهمة العربي لا يكون عبداً لاحد العربي ابن الصحراء الجميلة العربي الذي يتمتع بنور الشمس الساطع على رمال الصحراء العربي الذى يصيح كل يوم (لا اله الا الله) لا يستعبده أحد لانه خلق حرا ويموت حرا

الثورة لم تكن ثورة افراد هي ثورة أمة بأسرها كل من في فلسطين كان ثائراً النساء قبل الرجال والاولاد قبل الشباب النفوس ثائرة وليست هناك قوة تستطيع ان تخمد هذه الثورة المتقدة في صدور الرجال

امت الحكومه كل يوم آثار هذا الثوران في النفوس لها جواسيس منبثون في كل مكان يستطيعون -ان صدقوا- ان يروها والا ذلك فهل تعطى الحكومة الامة ما تطلب ولأمة لا تطلب الا حقا وهى ان تسكت حتى تنال هذا الحق

وهل يسكت الشباب وهم يعلمون ان لا أمل لهم يرجى في بلادهم ؟ وماذا بقى للشباب اليوم وهم عبيداً في نظر هذه الحكومة ؟ وما الذى تملكه الامة مما تملكه الامم المستقلة ؟ أليس الامر والنهي كله في يد الانكليز ؟ ليس في يد الشباب شيء ، أما العلم فهو بريطاني وأما الجند فهم بريطانيون وأما الحكومة فهى بريطانيه واما الاموال فهى في يد البريطانيين وأما الوظائف العالية فالعربي ليس في يده منها شيء فالبلاد بلاده ولكنه عبد في هذه البلاد ، البلاد بلاده ولكن العلم البريطانى هو الذى يرفرف فوقها ، البلاد بلاده ولكن مقدراته السياسية في يد غيره فهو يتعب في الليل والنهار ليعيش الموظف البريطاني كما يعيش الامراء هذا يتمتع بالمناصب العالية وبالرواتب الضخمة والعربى يدفع هذه الاموال — فهل يرضي الشاب الطموح الثائر ، الشاب الذي عرف الحياة الشاب الذى فهم معنى الاستقلال والحرية ، الشاب ابن الحياة المتمرد ، الشاب الذي كثيراً ما هدم العروش وقلب الحكومات ودق الممالك ، نعم هل يرضي الشاب العربى ان لا يكون سيداً في بلاده جنديا اميناً مخلصا يدافع عن حريتها وعلمها واستقلالها ؟؟

ليست المسألة اليوم مسألة توقيف هجرة وبيوع أراضي ، هى أعظم من ذلك هي قضية الحياة والموت ، قضية الاستقلال والعبودية وما كان يرضى به الشباب قبل هذه الثورة لا يرضون به اليوم ، والشاب الذي يرضي ان يعيش عبداً هو ليس من شباب هذه الامه الامة براء من العبيد ليلبس هذا الشاب البرنيطة وليكن أنكليزيا .. ولكن لا ليس في الامة من أمثال هولاء الشباب .. الشاب العربي لا يكون عبداً للانكليز ولا لغيرهم من البشر وليس في الشباب الا العزم والصلابة والبطولة والحماسه والوطنية الصادقة فليخرس كل من يتهم الشباب بالجبن والخيانه وخور العزيمة

نحن لا يضحك منا أحد ، ولا نريد ان نبنى عروشا لاحد على ظهورنا ، فاذا لم تطمئن الامة على حقوقها وتنام قريرة العين مطمئنة القلب على مستقبلها فخير لها ان تموت من ان تعيش ذليلة مهانه مستعبدة

• •

جولة في المدينة

القديمة

في يوم الاضراب الاخير

ذهبت يوم الاحد الماضى الى المدينة القديمة لاشاهد حوانيتها المغلقة واتمتع بالسكينة السائدة في هذه المدينة والقي نظرة وداع عليها

حقا ان مشهد المدينه القديمة والسكون المخيم عليها ليبعثان فى النفس شتى الخواطر والتأملات بل يبعثان في النفس الحزن العميق والتأمل الطويل، فيما وصلت اليه حالتنا فى البلاد حتى اضطررنا ان نعطل اعمالنا ونغلق متاجرنا ونقضى بيدنا على نشاطنا وحركتنا ، وقفت متأملا واجما انظر الى هذه الناحية والى تلك وقد تحول حزنى وتأملي الى غضب وحنق وصرت اكون في نفسى كلمات وعبارات كلها تعبير بليغ عن استيائى من السياسة التى سارت عليها بريطانيا فى فلسطين والتى لم تحجم ان تذهب في سبيلها الارواح والاموال ، ثم قلت في نفسى هل قامت الامبراطورية البريطانية الضخمة على مثل هذه السياسة ، وهل مثل هذه السياسة تبني امبراطوريات مترامية الأطراف لا تغيب الشمس عنها ؟؟

قلت هذا في نفسي وسرت فى نواح اخرى من المدينة وقلبي ينفطر حزنا وحنقا ، فرأيت بعضا من أصحاب الحوانيت يشمرون عن سواعدهم وقد أخذوا ينفضون الغبار العالق في محالهم ويزيلون الاوساخ عنها بالماء والصابون فسريت عن نفسى قليلا، وعاودنى بعض الامل وقلت غدا ستعود الحياة الى المدينة القديمة ، وتمتلئ بالحركة والنشاط والأصوات المتعالية ، ثم رجعت الى مكتبى وكتبت هذه الكلمة الوجيزة

دمعة على ابن العاص

زرتها فوجدتها تلعب مع رفيقاتها

فتاة ساذجة لا تفهم من الحياة الا اللعب والركض والطعام والدرس

كان وجهها مشرقا كالشمس ولامعا كنجمة الصبح

وكان الطهر يجلل ابنة المجاهد الكبير

ناديتها فلبت النداء ، وجاءت تركض الي وهي تحمل كتابا في يدها فقلت لها وما بيدك يا سعاد ؟ فقالت كتاب عربي اقرأ فيه .. فقلت وهل تستطيعين القراءة ؟ يا ابنة البطل الخالد ؟ فقالت ولماذا لا ؟ وفتحت وأخذت تقرأ وكان الدرس الذي قرأته امامي كيف فتح ابن العاص مصر .. ثم قلبت صفحة اخرى فاذا هي صفحة البطل خالد بن الوليد . فقلت في نفسي سبحان الله انها لمصادفة غريبة . ابنة العاص تقرأ امامي صفحة من صفحات ابن العاص . ذاك ذهب ليفتح مصر وهذا جاء لينقذ فلسطين .. مر ذلك أمامي فدمعت عيناي وقد أردت ان اخفي هذه الدمعة المتدحرجة ولكن ابنة العاص رأتها ، فقالت والسذاجة تنطق فيها عرفت لماذا تبكي . انك تبكي والدي الذي قضى في ميدان الجهاد . لا تبك ان والدي لا يزال حيا كما ذكروا لي .

فقلت لها . نعم انه لا يزال حيا يا سعاد ، هو حي لا يموت وسيظل العرب يذكرونه واذا لم يقيموا له تمثالا من الحجر فسيقيمون له تمثالا حيا في قلوبهم ..

قالت نعم نعم أنا أعلم ان العرب سيذكرون والدي لانه مات في سبيل استقلالهم

فسألتها ألا تشعرين بالحزن يا سعاد ؟

فاجابت الحزن ولماذا ؟ وهل يكون لكل فتاة اب كوالدي وهل يموت كل أب كما مات ابي ؟ انني فخورة بوالدي يا مولاي . كان لي بالامس والد واحد وأما اليوم فكل رجل من رجال العرب هو والدي وكل ام هي امي

فدمعت عيناي مرة اخرى وعبثا حاولت ان أكفكف هذه الدموع

فقلت لهذه الفتاة الساذجة التي تنطقها الطبيعة ويلقنها الالهام والوحي ما يجب أن تقول : وهل كنت تعلمين يا سعاد ان والدك كانت تستوي عنده الحياة والموت في سبيل بلاده ؟

قالت : نعم كان يقول لي ذلك : والموت يا ابي مرة واحدة والأنسان لا يموت قبل أجله . هكذا كان يخاطبني وهو يضمني بين يديه ويقبلني قبلات الاب الحنون الشفوق

ان الرجل الذي حضر معارك حرب البلقان وحرب العصابات في الروملي والحرب الكبرى وثورة سوريا خرج من كل هذه المعارك سليما معافى حتى جاء أجله استشهد في فلسطين . أليس ذلك يا سعاد ؟

قالت نعم .

وكأن الموقف قد أثار شجون الفتاة الصغيرة فتركتني وركضت نحو رفيقاتها وقد رأيت دمعة صغيرة تنحدر من مآقيها وتسقط على تلك الوجنات الوردية

نم سعيداً مستريحا يا ابن العاص

عشت بطلا ومت بطلا

وسلام على روحك الطاهره

شكـــــر

على تعاز

الخوري اندريا بنوره ووالده واخوانه يشكرون كل من آساهم بفقيدهم ان كان بمرافقتهم الجثمان او بالتعازي الهتافيه والمراسلات ونسأل الله أن لا يريهم مكروها بعزيز

الرجل الصالح

جاءنا من صاحب الأمضاء الفاضل ما يلي

ان هذا الرجل الذي يفتح بيته للغرباء والفقراء والذي اذا أعطت يمينه لا تعلم شماله مخلص لدينه ووطنه والانسانية وأظن ان القاريء يريد معرفة هذا الرجل فنقول له انه الشيخ عبد الفتاح اصبيح اكثر الله من أمثاله خدمة للانسانية والوطنية

لنشرب نخب بطولة العرب .

ضابط بريطاني يفتخر بهذه البطولة

من اظرف ما وقع ان احدى الحانات في حيفا ضمت ضابطا بريطانيا وجماعة من اليهود . فبينما كان هولاء يشربون وقف الضابط البريطاني، وشرب نخب بطولة العرب . فامتعض اليهود ، وظهر عليهم الاستياء ، واخذوا يتهامسون وينتقدون عمل الضابط . فلما رأى الضابط ذلك وقف ورفع الكاس بيده ، ثم طلب الى اليهود ان يقفوا ويحملوا كؤوسهم وهدد كل من يمتنع عن الوقوف وحينما وقفوا قال لنشرب الان كاسا نخب بطولة العرب فشربوا . وبعد ان شربوا اخذ يسرد لهم الضابط السبب الذي حمله على ذلك . قال

كنت في ا[illegible] المعارك التي وقعت في جبال نابلس . فجرحت وارتميت على الارض . وكانت الدماء تسيل مني . ولما انتهت المعركة وجدت نفسي بين شخصين ملثمين . ثم ان واحدا منهما رفع لثامه فاذا هو امرأة عليها سمات البطولة والحنان . فاخذت تغسل جروحي، وتضع عليها بعض الاعشاب والرجل يساعدها في ذلك . ولما نظفت الجروح ربطتها بقطعة من قماش نظيفة واسقتني قليلا من الماء ثم حملاني ووضعاني في الطريق العام حتى اذا مرت سيارة تقلني الى حيث اريد . وكان مما قالته المرأة ، انيوم شاهدتني . لا تخف أيها الضابط . ليس من غايتنا قتالكم . ولكن انتم الذين أحوجتمونا الى دخول هذا الميدان . . ولا تخف ان نقضي عليك . انك أسيرنا وليس من عادة العرب ان يقتلوا اسراهم . واخذت تحدثني بمثل هذا الكلام واشباهه حتى سري عني . فماذا تقولون بعد ان سمعتم هذه الحادثة . أليس من حقي ان أشرب نخب بطولة العرب ؟ وهل تلومونني اذا امرتكم ان تفعلوا ذلك ؟ ان امة تحمل مثل هذه الاخلاق ، وتتحلى بمثل هذه الشهامة والمروءة لا يمكن ان يموت ...

هكذا يتحدث عنا اعداؤنا في هذه الثورة . فلنفتخر الامة العربية بابطالها ...

من ميزات هذه الثورة

لم تقع سرقة واحده اثناء الاضطرابات

حدثنا من نثق بكلامهم ان حادثة واحدة من حوادث السرقات لم تصل الى دوائر العدلية أثناء هذه الاضطرابات العامة

كانت الثورة مشتعلة و كثيرون من اليهود تركوا حوانيتهم ومنازلهم وهاجروا الى أماكن اخرى ، ومع ذلك لم تحدث سرقة واحده ولم يتعمد العرب على مخزن واحد ولم يحاولوا أن يفتحوا داراً ويسرقوا متجراً وحدثت في انكلترا مشاغبة واحده قام بها الفاشست ضد اليهود فنهبوا محازنهم وحطموا دورهم وهناك في انكلترا شعب يقال انه أرقى الشعوب بالمدنية وهنا في فلسطين شعب واقع تحت الوصاية ليعلمه الاوصياء كيف يكون شعبا متمدنا راقيا

لا يستطيع الانسان الا أن يعجب لما أظهره العرب من الشمم والأباء والمروءه أثناء هذه الثوره . فلم يسفكوا الدماء حبا بسفك الدماء ولم يحرقوا البيوت حبا بحرق البيوت ولكنهم فعلوا ذلك ليصلوا الى حقوقهم ، ذلك لان هذه الحكومة المسيطره لم ترد أن تفهم الا عن هذا السبيل

واذا لم يكن غير الاسنة مركبا   فليس على المضطر الا ركوبها

السماسرة العرب

ماذا يجب ان يقوموا به ازاء التطورات الاخيرة

السمسرة من المهن الحرة وهي ضرب من التجارة وهذه المهنة لا تنحصر في بيع اوشراء الاراضي فقط بل تتعدى ذلك الى التوسط في بيع او شراء اي نوع من البضائع وغير ذلك والسمسار معناه الوسيط ولمهنة السمسرة مقام في البلاد الاوربية غير مقامها في بلادنا هذه ؟ والسمسار يعتبر في أوربا من حيث مركزه الاجتماعي في الدرجة الثانية بعد المحامي ولعل أبتذال مهنة السمسرة عائد الى ان كل واحد ضرب الافلاس في جيبه يسارع الى احترافها والسمسار أصبح بعد تنبهنا القومي الاخيرة عدو الامة اللدود وذلك لما عرف عن توسطه في بيع الاراضي العربية من الصهيونيين وانتقال المساحات الواسعة منها الى الايادي الصهيونية

والان بعد أن قمنا بحركتنا المباركة الاخيرة ، وضحينا في سبيلها الكثير من الارواح والأموال ، هل يستمر السماسرة العرب على نهجهم القديم ؟ لا شك ان هؤلاء السماسرة لا سيما الفقراء منهم يريدون أن يعيشوا ونحن يجب ان لا نحرمهم حق الحياة ، فماذا يجب ان يفعلوا ازاء التطورات الاخيرة ؟ اذا اراد هؤلاء العيش دون أن يلحقوا الاذى بوطنهم عليهم ان يؤلفوا نقابة تضم شملهم وان يتعاهدوا بعد ذلك على عدم بيع شبر من الارض الى اليهود فالاراضى العربية كثيرة والذين يريدون شراءها من العرب كثيرون ، فيمكنهم ان يعملوا في الميدان العربي وحده وفيه لهم مجال كبير ونقترح على نقابة السماسرة العرب ان تؤلف هيئة خاصة من أعضائها تراقب سير السماسره وسلوكهم الوطني حتى اذا خرج منهم واحد عن الطريق السوى نال عقابه الصارم

هذه فكرة نضعها أمام السماسرة العرب ونرجو ان يعملوا بها ازا أرادوا حفظ مهنتهم من الابتذال وصيانة بلادهم من الضياع

العرب تنقصهم الدعاية

كنت قبل يومين سائراً في طريق مامن الله بالقدس فبصرت بضابطين بريطانيين امامي يتحدثان فقال احدهم الاخر : (كنا نحسب العرب قبل مجيئنا الى فلسطين بعيدين عن التمدن والرقي ، فاذا بنا نجدهم ارقى بكثير مما كنا نظن ، وهذه هي ثورتهم الاخيرة وتنظيمهم القومي الباعث على الاعجاب يدلنا على ان في العرب حيوية لا يمكن ان يتسرب اليها الفناء) فرد عليه الاخر (ان العرب ينقصهم الدعاية التي تحذقها الصهيونيون

اللجنة العربية العليا
وواجباتها لدى قدوم اللجنة الملكيه

نشرت نداءات ملوك العرب مشفوعة ببيان اللجنة العليا تطلب الى الشعب العربي في فلسطين حل الاضراب والى الثوار المجاهدين وقف الاضطرابات فعمل الشعب الفلسطيني والمجاهدون الابرار بموجب نداءات الملوك وبيان اللجنة العليا وعادت الحياة الطبيعية الى البلاد ونشط الاهالي في أعمالهم على مختلف أنواعها كعادتهم قبل الاضراب الاخير

وقد تساءل الكثيرون من قيمة نداءات ملوك العرب وعما اذا كانت هذه النداءات تمنح العرب حقوقهم المشروعة التي ضحوا الشيء الكثير من أجلها والحقيقة ان هذه النداءات رغم تشاؤم المتشائمين تتضمن وعداً صريحاً من أصحاب الجلالة ملوك العرب لعرب فلسطين ولم يصرح هولاء الملوك بهذا الوعد الا معتمدين على ما دار بينهم وبين الحكومة البريطانية من المفاوضات المشفوعة بحسن نية الحكومة وتأكيدها العمل على رفع المظالم التي يشكو منها العرب منذ ثماني عشر سنة

ورفع هذه المظالم لا يتم الا بعد قدوم اللجنة الملكية الى القدس ، وقد علمنا ان فخامة المندوب السامي قد بعث بتقرير عن النظام واستقرار الامن الى الوزارة لتمكين اللجنة الملكية من القدوم في اقرب فرصة

والمنتظر ان تغادر اللجنة الملكية لندن في أواخر هذا الشهر لتقوم بمهمتها الشاقة التي عهدت اليها ، وبهذه المناسبة نطلب الى اللجنة العليا وسائر الهيئات الوطنية أن تعد العدة لتقدم الى هذه اللجنة كل ما يجب اطلاعها عليه ونرجو ان يكون رأي الامة موحداً في كل ما نقدمه من المعلومات والشهادات لهذه اللجنة حتى لا تختلف الاراء وتتباين الغايات فتوجد في قضيتنا الحقة نقاط ضعف يواخذنا الخصم عليها

ويحسن باللجنة العليا ان تصدر بيانا في هذه الايام تطلب فيه الى افراد الامة المخلصين مما يريدون تقديم بعض معلومات أو شهادات للجنة الملكية ان يطلعوها على هذه المعلومات او الشهادات قبل تقديمها الى اللجنة الملكية وبذلك يمكننا ان نوحد كل آرائنا ومعلوماتنا وشهاداتنا فلا يكون الرأي الواحد مخالف أو مناقض للرأي الثاني

على عاتق اللجنة العليا واجبات وطنية كثيرة ومن أهم هذه الواجبات الاهتمام بمجيء اللجنه الملكيه واعداد ما يجب تقديمه لها من شكاوينا ومظالمنا الكثيرة مؤيدة بالارقام وما هذا على لجنتنا العليا بكثير .

نحن ومصر

رأينا في مصر لم يتغير منذ وضعت الضريبة العالية على برتقالنا فخسرت فلسطين بذلك أرباحا طائلة كانت تأتيها عن طريق مصر . لم تقصر (المرآة) يومئذ فكتبت المقالات الطويلة تدعو فيها الى مقاطعة البضائع المصرية لعل مصر ترعوي وترفع تلك الضريبة ولكن الامة العربية في فلسطين كانت حسنة الظن بمصر لم تشأ ان تتخذ هذه الخطوة احتراماً لمصر مع اننا لو قابلنا ما تستورده فلسطين من مصر ما تصدره اليها لوجدنا الفرق عظيما بين الواردات والصادرات ولكانت مصر هي الخاسرة لو خطت فلسطين هذه الخطوة

أي شيء لم تعمله فلسطين لمصر ، لا يتألم مصري الا تألم معه الفلسطيني ، ولا يرتفع صوت في اسيوط حتى تردد صداه فلسطين ، وحينما نالت مصر استقلالها ووقعت المعاهدة بينها وبين الانكليز كان فرح فلسطين أعظم من فرح مصر

لا تنسى فلسطين تلك الاستقبالات الباهرة التي قامت بها لزعماء مصر الذين قاموا الى البلاد . جاء مكرم عبيد فكان استقباله فيها كاستقبال الفاتحين الكبار واما الجميل الذي اسداه هذا البطل الى فلسطين في المدة الاخيرة وما تفوه به نحو فلسطين فتترك للتاريخ تسجيله . نعم ما لمكرم عبيد وفلسطين . ؟ فلسطين تستطيع ايها المجاهد الكبير ان تقلع شوكها بيديها دون الحاجة الى مصر

وجاء الاستاذ توفيق دياب فحمله الشباب على الاكتاف وجالوا به في أنحاء فلسطين يقيمون له الاحتفالات والاستقبالات ، وهكذا كلما جاء مصري تخف فلسطين الى استقباله كانه نبي عظيم فلم تكن فلسطين تنتظر هذا الجزاء من مصر ! ولكن هي الطبيعة المصرية والخلق الفرعوني وليس بوسع البلاد العربية ان تغير الخلق الكامن في المصريين

ولكن هل يفقه الفلسطينيون وهل يعودون الى رشدهم ؟؟ فلا يصيبهم الرعن والطيش كلما جاء مصري الى البلاد !

مصر تريد ان تبقى فرعونية لا صلة لها بالعرب فليكن لها ذلك . الامة العربية تستطيع ان تعيش بدون مصر ولقد عاشت القرون الطوال دون ان تحتاج الى مصر وستعيش قرونا اخرى وهي في غنى عن مصر

الامة العربية قوية بصحرائها ، قوية بالجزيرة والعراق فلتبق سهول مصر لمصر وليبق نيل مصر لمصر ، تكفينا مياه الفرات ودجلة وتكفينا مكة وصنعاء والبيت رب يحميه !

بعض ما يجري في القرى
لا ثوار اليوم في البلاد

شكا الينا بعض أهل القرى ان جماعة يطلقون على انفسهم لقب الثوار فيغشون القرى في الليل ويطرقون المنازل ويطلبون المال من السكان ، فان أبوا أطلقوا عليهم النار . والغريب ان يقع مثل هذا الشيء بعد انتهاء الثورة ورجوع الثوار الى بيوتهم

لا ثوار اليوم في البلاد فمن يغشى القرية في الليل يهدد ويتوعد ويطلب المال ليس هو بثائر بل هو لص مجرم يريد نهب المال ويسلبهم أموالهم على ظهر الثورة ، فالثورة والثوار براء من أشخاص كهولاء ، وحسنا يفعل اهل القرى اذا تألبوا على جماعة كهذه وقبضوا عليها وسلموها للحكومه لتنال عقابها الصارم

نحن لسنا في عصر الهول لنكون خاضعين لقطاع الطرق وسفاكي الدماء قال ملوك العرب كلمتهم وقالت اللجنة العليا كلمتها وفي هذه الكلمة ان يسود الامن والسكينة في البلاد وان تخف الاضطرابات وكل من لا يعمل بموجب هذه الكلمة يكون خارجا عن رأي الأمة . وليت الحكومه تضرب بيد من حديد على يد هولاء العابثين بالامن ليظل علم السلام مرفرفا في البلاد ولكي لا تصاب الحالة الاقتصادية بسوء

وفي هذا القدر كفاية اليوم

الجيش واحتلال الدور
الى فخامة المندوب

راجعنا الكثيرون من الذين احتلت العسكرية منازلهم في المدن المختلفة في فلسطين وذكروا لنا ما تحملوه من الخسائر المادية الكثيرة في هذه هذا السبيل وطلبوا الينا ان نلفت نظر الحكومة الى الغبن الذي وقع عليهم

في المدن اليوم أزمة منزلية . فالجيش مستول على اكثر المنازل واصحاب هذه المنازل لا يجدون لهم منازل اخرى يستأجرونها واذا وجدوا فهم مضطرون ان يدفعوا اضعاف ما يتقاضونه من الاجارات التي يقدمها الجيش . ففي نابلس مثلا وصل أجار المنزل ٨٠ جنيها وقد كان قبلا يدل أجاره ٢٠ جنيها ولا يجد من يستأجره . هذا فضلا عما يتكبده المستأجر من أجرة نقل أمتعته ، وعما يصيب الأمتعة من عطب وضرر .

هذه نقطة نحب ان نلفت اليها نظر فخامة المندوب السامي ليجد لها حلا . والامر في هذه القضية لا يخرج عن طريقين . الأول ان يكون لصاحب الدار الحريه ان يوجر داره بالقيمة التي يطلبها ، واما ان يترك له الخيار بان لا يوجر داره اذا كان لا يرغب في ذلك . فاذا كان الاول فلا يبقى تحت سبيل للشكوى والتذمر ما دام صاحب الدار قد قبل بتأجير داره بالقيمة التي طلبها ، وان كان الثاني ترك الجيش المنزل وذهب يفتش له عن منزل آخر يستأجره وهكذا يعود المنزل الى صاحبه فلا يحتاج ان ان يهاجر الديار او ان يستاجر له محلا آخر على الرغم منه .

وامل الحكومة تجد لها حلا لهذه القضية فتستريح وتريح

• •

الكلية العربية

هو المعهد الذى تحتاج اليه البلاد فقد مر على هذه الكلية أكثر من ستة اشهر وابوابها مغلقة واليوم تحتل الجنود هذا المعهد وتنصب عليه الالات اللاسلكية مما يدل على ان بقاء الجنود في هذا المعهد سيدوم طويلا ، فهل للحكومة ان تظهر عزمها وتجد للجنود مكانا آخر يحتلونه ليعود نظام العمل الى هذا المعهد

والخسارة التي وقعت على طلاب هذا المعهد في السنة المدرسية السابقة كبيرة جداً فهل يصيبهم من الخسارة في هذه السنة مثلما أصابهم في السنة الماضية

ولنا حول هذا الموضوع جولات ستتركها للاعداد القادمة

بعشرة غروش

بيعت النسخة الواحدة من عدد مرآة الشرق الاخير الذى من أجله عطلت الحكومة (المرآه) بعشرة غروش ، وكان الناس يبحثون عن العدد ولا يجدونه ومن أشترى عدداً احتفظ به . ونحن لا نظن ان بيعت جريدة بمثل هذا الثمن .

بارك الله
بالعدس

قال بعض العلماء ان العدس قدس على لسان سبعين نبيا فسمع بعض العلماء هذا القول وكان أكل العدس قد احرق كبده فقال ماقدس ولا على لسان ابليس فما قول اهل فلسطين الذين خرج العدس من انوفهم في مدة الاضراب ؟ وهل هم على الرأي الاول من اراء العلماء او على على الرأي الثاني ؟

اما نحن فنقول بارك الله بالعدس وبارك بابنائه وابناء ابنائه وعلى كل من يخرج من هذه العائلة الكريمة

الحركه التجارية في يافا والبنك العربي

عادت الحركة التجارية الى يافا بأسرع ما يمكن وبنشاط غريب لم يكن احد يتوقعه فى مثل هذه السرعة وأخذت المصارف تسلف التجار اعتمادات مالية اعتماداً على نشاطهم وكتبهم الجديده . ونحن فى هذا المقام لا يسعنا الا ان نسدي الثناء العاطر على ما يقوم به البنك العربي فى هذا السبيل ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا البنك هو زنبرك حياتنا التجارية في هذه البلاد . ويكفى ان نذكر تلك المعاملة اللطيفة التي قام بها نحو تجارنا وما قدمه من المساعدات الكبيره للمنكوبين اثناء الازمة السياسة التي وقعت في البلاد

ان الخدامات التي قدمها البنك لهذه البلاد اكثر من ان تحصى ولا شك ان هذا راجع الى همة العامل الوطنى الاكبر عطوفة حلمى باشا الذى يدير هذا البنك بحنكة ونشاط كبيرين والذي يعرف ما اتصف به حلمي باشا من المزايا العالية لا يستغرب أقدامه على خدمة البلاد اقتصاديا وتجاريا أكثر الله من أمثاله العاملين النافعين

اسعار الكهرباء في القدس

فهمنا ان شركة الكهرباء في القدس ستخفض اسعارها في القريب العاجل فبعد ان كانت تتقاضى عن الكيلووات الواحد اربعة غروش ستتقاضى بعد تخفيض الاسعار ثلاثة غروش ولا ريب ان الفضل ، في ذلك يعود الى مجهودات مديرها الحالي ألذي اقنع الشركة بقبول هذا التخفيض اسوه بشركة روتنبرغ

هذا لنا ملاحظات اخري حول هذه الشركه نتركها الي فرصة اخري والى الوقت الذى يتم فيه هذا التخفيض

الثوار واللجنة العليا

من اسخف ما قرأنا ما نشرته جريدة دافار من ان الثوار يطالبون اللجنة العليا بمبلغ سبعة الاف جنيه والا فانهم يستمرون فى أعمال العنف الى ان تملن الحكومة الاحكام العرفية . نحن لا نحتاج أن ننكر هذا القول ويكفي انه منذ اذيع نداء الملوك ونداء اللجنة العليا لم تطلق رصاصة واحدة وانتظام الاعمال في البلاد يدل دلالة واضحة ان لا ثوار هناك وان لا مطالبة

أيهما نصدق ؟

يقول مكاتب جريدة الاهرام في لندن ان الجنود ستبقى مدة طويله في فلسطين وقرأنا تصريحا آخر لجريدة (الديلي هارلد) ان الجنود ستعود الى انكلترا فى عيد الميلاد ، فايهما نصدق ؟

النشرة الرسمية

استراح الناس من أخبار هذه النشرة الرسمية فاذا فتحوا آلة الراديو فلا يسمعون سوى هذه العبارة : لا حوادث جديده تذاع

وماذا تظن الحكومه هل كان الناس يصدقون هذه النشرة . هم يقولون ان الاذاعه كانت تعطينا من الجمل اذنه وما كانت تخفيه كان أعظم جدا مما كانت تعلنه . ونحمد الله اننا انتهينا من أخبار الحكومة الرسميه التي لم تصادف رواجا بين القراء فاضطرت في المدة الاخيرة أن توقف صدورها الى اجل آخر بعد أن تجري عليها من التحسينات اللازمه مثل زراعة البطاطا وتربية النحل ومقاومة الدبابير وغير ذلك من الاخبار الهامة

حادثة حلب

وقعت حادثة فى حلب بين المسلمين والمسيحيين ذهب ضحيتها عدد من القتلى والجرحي ويظهر ان اصابع مغرضة قد سببت هذه الحادثة

وقد أظهر المسيحيون في حلب استياءهم من هذا الحادث ونسبوه الى أنه دس اراد ايقاعه بعض المتعصبين

وقد عاد الهدوء في حلب بين المسلمين والمسيحيين وأذاع رؤساء الطائفة المسيحية دعوة الى الاتحاد وتناسى هذا الحادث المؤسف

تاثير سقوط الفرنك على البضائع اليهوديه

سقط الفرنك في المدة الاخيرة سقوطا فاحشا وكان لهذه السقوط أثره على البضائع اليهوديه في فلسطين

ويعلم الجميع ان البضائع السوريه على مختلف انواعها ترد الى فلسطين بكثرة وباسعار معتدلة وهذا ما يضر اليهود من الوجهة الأقتصادية ضررا بالغا ولا يجعل لليهود سبيلا للتغلب والمنافسة التجارية ومهما اعتدلت اسعار البضائع اليهودية فلا يمكنها ان تنافس اسعار البضائع السورية نظراً لهبوط الفرنك كما ذكرنا

وهكذا يبلى الله يهود فلسطين ببلية اقتصادية جديد لا اعتقد انهم يستطيعون التخلص منها

تحت ادارة النازى

وضعت مدارس الرهبان والراهبات الكاثوليكية في المانيا تحت ادارة النازي ، وقد احتجت المراجع الكاثوليكية على هذا العمل غير ان احتجاجها لم يجد فتيلا

زيارة أديب

زارنا في ادارة هذه الجريدة الاديب المعروف الأستاذ وثيف الخورى فانسنا بادبه ولطفه

في السياسه الخارجيه

هل تقع حرب عالمية ؟

منذ اسابيع كثيرة والصحف تكتب المقالات الطويلة عن احتمال نشوب حرب عالمية تكون نكبة على الحضارة الاوروبية ، فكانت الحرب الايطالية الحبشية اول دليل على احتمال وقوع حرب اوربية وكان الناس يتخوفون كثيراً من وقوع حرب بين بريطانيا وايطاليا في البحر المتوسط تنتج عنها حرب اوربية ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث فاطمأن الناس واستبعدوا وقوع حرب عالمية واعتقدوا ان السلام سيسود فى العالم

ثم وقعت بعد ذلك الثورة الأسبانية وتخوف الساسة ولا يزالون يتخوفون من وقوع حرب على أثر هذه الثورة الدامية ولكننا نعتقد أن الثورة الاسبانية سوف لا ينشأ عنها حرب اوربية

وكذلك كان يخشى الناس من وقوع حرب بين روسيا والمانيا نظرا للعداء الشديد المستحكم بين الامتين العدوتين ولكننا نعتقد ايضا ان العداء الذي تظهره هاتان الامتان في الصحف، ما هو الاعداء كلام ليس الا

وخلاصة القول اننا لا نعتقد باحتمال وقوع حرب عالمية على الرغم من تلبد الجو بالسحب السوداء

هل يستولي الثوار على مدريد

على الرغم من الجهود العسكريه الجبارة التى يستعملها الثوار لاقتحام مدريد فان جنود الحكومة الاسبانية واقفون بالمرصاد للثوار الوطنيين

ويقال ان قياده الثوار لا ترغب في سفك دماء كثيرة في دخولها الى مدريد فهي لذلك لا تستعجل في هجومها النهائي على العاصمة الاسبانية

على انه يقال من جهة اخرى انه قد لا يمر اسبوع واحد حتى يستولي الثوار على مدريد نظراً للقوات الكثيره المحاصره للمدينة والتجهيز الحسن المجهزة به هذه القوات

أنتداب اميركا بدلا من انكلترا

تسعى هيئات يهودية كثيرة في فلسطين بطرق خفية للتأثير على الرأي العام اليهودى واقناعه بطلب أنتداب اميركا على فلسطين بدلا من انكلترا

ولا نعلم ان كانت هذه الفكرة تلاقى قبولا لدى الرأى العام اليهودي ام لا

المانيا والتسلح البحري

تبني المانيا اليوم عدة بوارج بحرية وتشتغل معاملها ليل نهار للاسراع في انشاء هذه البوارج

الى القراء الكرام

لا شك ان جريدتنا ليست باليومية فالاخبار التي ينتظرها حضرات القراء يطالعونها في الصحف اليومية

ويلاحظ حضرات القراء والمشتركين ان جريدتنا تعنى عناية خاصة بمعالجة المواضيع السياسية والاقتصاديه والاجتماعية وتحليل المواضيع المختلفة والتعليق على الاخبار السياسية بما يناسب المقام

فليعذرنا حضرات القراء والمشتركين اذا نحن لا نروي غليلهم بالانباء اليومية مكتفين كما تقدم بمعالجة شتى الموضوعات التى لا بد من اطلاعهم عليها والسلام

ساعدوا عائلات الشهداء والمنكوبين

محطة الاذاعة الفلسطينية

بعض المحاضرات باللغة العربية

كنت أستمع الى المحاضرات التى كان يلقيها المحاضرون بواسطة المذياع الفلسطيني وكنت أعتقد ان المحاضرات العربية التي توافق على اذاعتها محطة الاذاعة ستكون آية في الاتقان والاجادة من حيث لغتها ومادتها معا فكان يعتريني العجب والاستغراب عندما أسمع بعض المحاضرين يلقون مواضيعهم باسلوب أقرب الى الانكليزية منه الى العربية عدا عن ان الالقاء ينقصه الالمام الكافي بقواعد اللغة العربية • هذا من جهة ومن جهة اخرى كنت اسمع بواسطة المذياع الفلسطيني موا ... يجدها المطالع في كتب الادب بالحرف الواحد دون ان يكلف المحاضر نفسه بتغيير شيء من لغتها ومعناها وهذا ما يشجع لصوص الادب على سرقة الآثار الأدبية قديمها وحديثها والقائها في محطة الاذاعة دون ان يلاقوا زاجراً لهم يمنعهم عن التصرف بآثار غيرهم • والغريب انى سمعت بعض المحاضرين يلقون مواضيعهم في محطة الاذاعة وهم لا يمتون الى الادب او الى الكتابة او الى التأليف ولو بصلة صغيره ولست ادري كيف تسمح لهم محطة الاذاعة بالقاء محاضراتهم وهم ليسوا على شيء من العلم والثقافة والادب • وبهذه المناسبة اذكر ان احدهم جاء الي مرة طالبا ان القى نظره على موضوع كان يريد القاءه بواسطة المذياع الفلسطيني فاخذ يقرأ على مسمعي موضوعه هذا ، فلما فرغ منه قلت له ان الموضوع حسن في معناه ومبناه ولكن يلزمك ان تلم بمعرفة حركات الاعراب اذ يجب ان تميز بين علامات الرفع والنصب والجر والجزم ، ومن محاسن الصدف انى عثرت على موضوعه هذا الذي وافقت على اذاعته محطة الاذاعة في عدد قديم من مجلة « المقتطف » المصرية !!

هذه ملاحظات أردت ان اعرضها أمام مستمعي المذياع الفلسطيني واكثرهم من المتعلمين المثقفين ، وهم ولا شك يقرونني عليها ، اذ شكا الكثيرون منهم اكثر من مرة مما أشكو منه ، وانني اعد القراء بالكتابة عن هذا الموضوع مرة ثانية او ثالثة اذا اقتضى الامر

يافا (م • ن)

(المرآة) لقد أصاب كاتب هذا المقال كبد الحقيقة في ملاحظاته التي أبداها من بعض المحاضرات العربية التي تلقى في محطة الاذاعة الفلسطينية ، ويظهر ان (المحسوبية) تلعب دورها فى هذه المحطة ايضا ، فقد علمنا من مصدر صادق ان مواضيع قيمة قد وردت على هذه المحطة بقصد الاذاعة ولكنها أهملت او ارجئت اذاعتها الى اجل مجهول ، بينما مواضيع غيرها تقل عنها قيمة وفائدة قد أذيعت دون ان تلاقى اهمالا او تأجيلا ، ويظهر ان العالم والجاهل في نظر محطة الاذاعة سواء !!

القضية الارثوذكسية

المفاوضات الاخيره

توقفت المفاوضات الارثوذكسيه بسبب الاضراب والاضطرابات الاخيره على أنها استأنفت سيرها مؤخرا بين ثلاثه من رجال الاكليروس اليوناني وثلاثة من ممثلي الطائفة الارثوذكسية . وقد استطاع المفاوضون خلال جلساتهم التي عقدها في دائرة حاكم اللواء بالقدس ان يتغلبوا على كثير من الصعوبات التي اعترضت طريقهم ، غير ان مسألة الميزانية وهى بيت القصيد في هذه المفاوضات لم يتفق عليها المفاوضون الى الان وقد وقفت المفاوضات في المدة الاخيره ، وينتظر ان تستأنف في الثاني والعشرين من هذا الشهر

والذي نرجوه ان يتوفق الفريقان المتفاوضان الى ما فيه خير الطائفة و... معا .

مدارس المعارف

تفتح مدارس المعارف أبوابها في الاسبوع القادم ما عدا المدارس التى احتلتها القوات البريطانية فانها ستبقى مقفلة الى ان تجد هذه القوى اماكن اخرى بدلا منها

الطاعة والنظام في الثورة الفلسطينية

كان يعتقد اليهود وعدد كبير من موظفى الانكليز فى فلسطين ان الاضراب يقف ولكن أعمال العنف سوف لا تقف وان لا بد من وجود عصابات مسلحة تعبث بالامن بين وقت وآخر وذهبت الصحف الانكليزية هذا المذهب وخيل للاجانب ان الاضطرابات سوف لا تكون لها نهاية في فلسطين

ونحمد الله الذي خيب ظنون هؤلاء الاجانب واطلعهم على ما كانوا لا يفهمونه من نفسيه العرب ، فاعمال العنف وقفت بمجرد وصول نداءات ملوك العرب الى الثوار مرفوقة ببيان اللجنة العليا

العرب يعرفون النظام والطاعة اكثر مما يعرفه هؤلاء الاجانب في العرب مزايا نفسية لا تجدها في الأوربي المتعلم

وقد حسب هؤلاء الاجانب بما فيهم اليهود ان العصابات العربية هى مجموعة من الثائرين الخارجين على النظام والقانون فلا تثنيهم عن ثورتهم نداءات وبيانات ، ولم يعلموا ان النظام هو الذي ربط هؤلاء الثوار بعضهم ببعض وان كثيرين منهم من المتعلمين المثقفين

وهذا يدلنا على انه اذا طلب الى هؤلاء الثوار حماة النظام والطاعة ان يقفوا وقفوا وأن يسيروا ساروا ..

موقف اليهود الاخير

ازاء الحركات العدائيه ضدهم

قام الفاشست الانكليز بمظاهرة كبيرة في لندن أستنكارا لليهود والشيوعيين ووقعت فيها أصطدامات بين المتظاهرين وأخصامهم أدت الى دخول الحاكم

وتبعت ذلك مظاهرات الشيوعيين في الالزاس واللورين خطب فيها السكرتير العام للحزب الشيوعي منددا فيها بالمانيا وايطاليا

والذي يهمنا فى هذا المقام هو نشاط الحركة الفاشستية ضد اليهود وأعدائهم من الشيوعيين فقد لحظنا فى المدة الاخيرة ان فى أوربا حركه أقوى من قبل موجهة كلها الى اليهود فان الحركة الفاشستية بعد ان كانت نائمة في أنكلترا اصبحت تبدي نشاطا ظاهراً فى مقاومتها لليهود وأكبر مؤيد لاقوالنا هذا المظاهره التى قام بها الانكليز الفاشست برئاسة السير موزلى وهاجموا فى خلالها اليهود وحطموا نوافذ حوانيتهم واتلفوا ما فيها ؟ والذي يسترعي انتباهنا ان عدداً من الانكليز غير المنتمين الى الحزب الفاشستى قد أشتركوا في هذه المظاهره واشتركوا أخوانهم الفاشست فى حركتهم الاخيره

هذا يدلنا دلالة واضحة على ان كراهية الانكليز لليهود قد أخذت بالظهور في أنكلترا بعد ان كانت هذه البلاد ملجأ أمينا لليهود

نحن لسنا اعداء لليهود فهم بشر مثلنا وقد تأخذنا احيانا الشفقة عليهم لكونهم مضطهدين فى كل مكان ، ولكن الذي نكرهه فيهم هو تلك الروح التي جعلت المانيا وغيرها من الدول تقاومهم وتسعى للتخلص منهم

لو كان اليهود يسيرون فى اعمالهم كما يسير غيرهم من البشر لما كرههم احد ، فهم منذ تأسيس مملكتهم القصيرة الاجل فى فلسطين الى يومنا هذا يعملون النميمة والفساد والتخريب واقامة المؤامرات لقلب الامم والحكومات وقد ثبت عليهم ذلك فى مناسبات كثيرة وفى التوراة امثلة كثيره تؤيد ما ذهبنا اليه

ونحن نتنبأ ان الانكليز الذين يعطفون على اليهود اليوم سينقضون على اليهود عندما تتكشف لهم اعمالهم ونواياهم وسيأتي يوم وهو ليس ببعيد لا تجد فيه امة واحده من امم الارض تعطف على اليهود

وقد قال احد الكتاب الاوربيين ان العالم لا يرتاح إلا متى انقرضت اليهود منه ، فهل اصاب هذا الكاتب في قوله هذا كبد الحقيقة ؟

يافا (موسى)

استعدادات أنكلترا في البحر المتوسط

وما تقوم به أيطاليا إزاء هذا ألاستعداد

تتهيأ الحكومة البريطانية لانشاء مطار في فلسطين في مستعمرة وهليما بالقرب من كفر جنس سيكون من اكبر المطارات واحدثها فى الشرق الادنى ، وسيضارع في فخامته المطارات الاوربية الحديثة ، وهذا يدلنا على ان انكلترا تبغى تحصين فلسطين تحصينا منيعا ، ولم يكن قدوم قواتها الكبيرة الى البلاد الا لهذه الغاية التي كانت تنفيذ الغرض لها حتى نشبت الثورة الفلسطينية فكانت خير ستار تحجب من ورائه غاياتها التحصينية في البلاد •

وقد علمنا من مصدر خاص ان انكلترا ستشرع قريبا فى تحصين المواقع الحربية في فلسطين وستعنى بتحصين جبل الكرمل عناية خاصة وستضع فيه المدافع البعيدة المرمى وغير ذلك من الوسائل التحصينية اللازمة • وخلاصة القول ستصبح فلسطين في مده قريبة موقعا حربيا حصينا لانكلترا تدرأ بواسطته اعتداءات المعتدين على مواصلاتها الامبراطورية

اما ايطاليا فهي تراقب باهتمام شديد ما تقوم به انكلترا من الاعمال العسكرية فى شواطئ البحر المتوسط وهى تعد العدة وتستعد استعدادا كبيرا خوفا من حدوث طوارئ . وقد شرعت فعلا في بناء مطارات كبيرة على شواطئ البحر المتوسط جوابا على اعمال انكلترا في هذا البحر وستكلفها هذه المطارات ١٥ مليون جنيه انكليزي

ولا ندري أيصبح البحر المتوسط في النهاية بحيرة ايطالية ام تبقى السيادة فيه للانكليز كما كانت من قبل

طبعت في

مطبعة مرآة الشرق

بعد الاضراب والاضطرابات

يجب ان نشن حربا اقتصادية على أخصامنا

رجعت الحياة الاعتياديه الى قلب فلسطين ، بعد تعطيلها ستة أشهر كاملة ، واخذ العرب يزاولون أعمالهم على مختلف أنواعها ، فعلينا ان نلفت انظارهم الى انهم يجب ان لا ينسوا ما أصابهم من الويلات في خلال مدة الاضراب وان سبب هذه الويلات هو وعد بلفور

وعد بلفور ، هذا الوعد الذى منحته الحكومة البريطانية للصهيونيين بدون ان تتبصر بالعواقب وبدون ان تقيم وزنا لأهالي فلسطين العرب ، هذا الوعد هو الذي يخول للصهيونيين الهجرة الى فلسطين زرافات كبيرة وهو الذي كان السبب المباشر لسفك الدماء وخسارة الارواح وتضييع الاموال

فما هو الواجب المقدس الذي يجب ان نقوم به بعد ان وقفت الاضطرابات وعاد دولاب العمل الى الحركة ؟ يجب ان تشن على اليهود حربا اقتصادية منظمة ليصطلوا بنارها ويتفهموا قيمة العرب وشدة احتياجهم اليهم . ان الحرب الاقتصادية التي نعلنها على اليهود هي خير من الف ثوره نقوم بها ضدهم . ان حربنا الاقتصادية هي حركة سلمية قانونية لا يستطيع ان يعارضنا بها أحد او يوجه الينا الانتقاد واللوم من أجلها . هذه الحرب اذا نظمناها وألفنا هيئات مسئولة للقيام بها كانت أكبر ضربة قاصمة لظهور أخصامنا . ولا شك ان اللجنة العربية العليا واللجان القومية وسائر الهيئات الوطنية المسئولة ستنظم هذه الحرب تنظيما حسنا نصل منه الى ما نرمى اليه في غمره جهادنا القومى

والغريب ان الصحف اليهودية أخذت تكتب المقالات المهيجة المثيرة طالبة الى اليهود مقاطعه العرب مقاطعة تامة ، وقد تبين في هذه المقالات غيظ هذه الصحف وحقدها بل تبين فيها لؤمها الذي انطبعت عليه النفسية اليهودية في كل زمان ومكان

أيتها الصحف اليهودية : ان الشعب العربي فى فلسطين اليوم غيره بالامس وان هذه السهام التى توجهينها اليه ستعود الى صدرك ، وسترين من هذا الشعب الذي كنت تزدرينه ما يخيفك ويقض مضجعك

وانت أيها العربى ، استمر فى جهادك ووطنيتك وأعمالك التى خفضت بها رؤوس الاخصام وليكن شعارك ومثلك الاعلى ان تشن على اخصامك حربا اقتصاديه ، وان تغرس حب هذه الحرب في امرأتك وبناتك واولادك وذويك ، فان هذه الحرب هي التى ستكون سببا في انقاذك وتحررك واستقلالك

فالى الامام ، الى الامام

مركز الثقافة الافرنسية

شارع بن يهودا فى عمارة يوسبوف بالقدس

افتتح مركز الثقافة الافرنسي صفوفا فى الصباح والمساء ذلك فى اول اكتوبر سنة ١٩٣٦ ، وستعطى دروس في اللغة الافرنسية من قبل اساتذه اختصاصيين وحاصلين على الشهادات العالية . وسيبدأ تسجيل الاسماء كل يوم من الساعة ١٠ - ١٢ صباحا ومن الساعة الرابعة والنصف الى السادسة بعد الظهر وذلك في مركز الثقافة الافرنسية او فى بيت المستر جوزيف كوهين الكائن في شارع رافيد بلين رقم ٢٨ ، تلفون رقم ١٧١٧ . وعنوانه: صندوق البريد رقم ٦ القدس

وقد تسلمنا مؤخراً مجموعة كبيرة من الكتب الادبية والعلميه والقصصية التى صدرت حديثا ويستطيع الطالب ان يتصفحها في مكتبتنا

وستلقى محاضرات عن عن مختلف الفنون والعلوم وعن الثقافه الافرنسيه وذلك عندما ينتهي نظام منع التجول

وقد نظمنا رحلة خاصة لطلابنا لحضور المعرض العام الذى سيقام في باريس عام ١٩٣٧ والطلاب الذين دفعوا رسوم تعليمهم لستة أشهر مقدما سينالون تخفيضا كبيراً في سفرهم الى باريس ، وبعض الطلاب سيتمتعون بالسفر مجانا

ويطلب الى الطلاب أن يسرعوا في تسجيل اسمائهم حتى تتمكن من تنظيم الدروس معهم

غرفتنا التجارية العربية

واجباتها فى هذه الاونه العصيبة

بعد ان كنا نشترك مع اليهود في الغرفة التجارية ، أصبح لنا غرفة غرفة تجارية عربية ، واصبحنا مستقلين في التصرف بامورنا الاقتصادية والتجارية تديرها على المنحى الذى يلائم مصلحتنا ورقينا الاقتصادي

ولا ريب ان الواجبات الملقاه على عاتق غرفتنا التجارية كثيرة لا سيما بعد الانتهاء من الاضراب والاضطرابات

كان تجارنا قبل حركتنا المباركة يعتمدون على اليهود في جلب بضائعهم من الاقطار الاوربية فكانت لا ترد البضائع الاجنبية الا بواسطة وكلاء يهود . اما اليوم فلنا غرفة تجارية وعليها ان تعتمد في جلب البضائع الاوربية على العرب وحدهم بل عليها ان تعين وكلاء من العرب يتخصصون فى استيراد البضائع الاوربية وتصريفها وتوزيعها

ومن واجبات غرفتنا التجارية ان تعقد الاجتماعات الطويلة وتدرس الحالة الاقتصادية الحاضرة ثم تشترك مع اللجنة العليا واللجان القومية في وضع برنامج لمقاطعة البضائع اليهودية مقاطعة تامة

أننا ننتظر الشيء الكثير من غرفتنا التجارية في هذه الاونة العصيبة وعليها ان تبرهن للملاء ما تستطيع ان تقوم به من الاعمال المفيدة للبلاد وما يمكن ان تؤديه من الخدم لترقية المستوى الاقتصادى والتجاري في فلسطين

عشرون الف ولد

اصيبوا بالعمى في الحبشة

كان من نتائج الحرب الحبشية الايطالية ان الغازات السامة التي القتها الطيارات الايطالية على الحبشة اصابت عشرين ألف ولد بالعمى وفى حديث مع امبراطور الحبشة صرح انه لم ير من مصلحة البلاد ان تقضي الغازات السامة على الامه كلها فرأى أن ينسحب من الميدان حرصا على حياة شعبه والناس من بعد ذلك يتساءلون لماذا سلمت الحبشة ؟؟

الاسطول التركى

يقوم الاسطول التركي بزيارة لمالطا فى ١٦ نوفمبر القادم

مؤتمر دول الميثاق البلقانى

تقرر عقد مؤتمر دول الميثاق البلقانى المقبل فى اثينا وذلك فى ٥ فبراير القادم

ينتظر أن تطلق الحكومة في هذين اليومين سراح المعتقلين في صرفند

اعــلان

من محكمة مركزية القدس

لقد تقدم استدعاء من السيد اسحق الموقت من أهالى القدس يطلب فيه فك الحجز الواقع على أملاك أبيه المرحوم سليمان أفندي احمد الموقت الكائنة فى القدس والمبينة ادناه .

(١) ٢٣١٠ حصص من ٨٦٠٤ حصص في الدار الملك الواقعة في الواد بالقدس المسجلة بنمرة ١٩٦ دائمى اغستوس ٣١٦ والمحجوزة بناء على كفالة المالك لتحصيل دار المدلية موسى نصار فى ٢٦ مارت سنة ٣٢٤

(٢) ٦٠٠ حصة من ١١٥٢ حصة في الدار الملك الواقعة في محلة شرف في القدس المسجلة بنمرة ١٥١ دائمى كانون أول سنة ٣٢٠ والمحجوزة على سند كفالة محمد سعيد افندي في ٢٥ تموز سنة ٣٢٢ وبدوسية الطابو ١٠٥٧/٢٩ بناً على مذكرة المحكمة المركزية تاريخ ٣١ اغستس سنة ١٩٢٩ نمرة ٣٩٨٦

(٣) بفجة واقعة باب العمود في القدس مسجلة بنمرة ٥٢٠ دائمي كانون ثانى سنة ٣٢٥ محجوزة من كاتب العدل بناً على كفالة محمود ابراهيم الموقت بتاريخ ٧ كانون أول سنة ١٣٣١ ، وبناً على القرار المعطى من سعادة رئيس المحكمة المركزيه في القدس نعلن ذلك للعموم ، وكل من له اعتراض على فك الحجز هذا ان يتقدم باعتراضه لقلم المحكمة المذكورة خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان حيث بانتهاء هذه المدة سيقرر سعادة الرئيس ما يراه مناسبا تحريراً في ١٨ - ٩ - ٣٦

الفرد توفيق

وكيل رئيس القلم

هل تعلم ؟

ان في لندن جمعية لحماية الكلاب منحت وساما لكلب كان يستحم مع صاحبه فاصيب صاحبه بعارض واغمى عليه فاخذ الكلب ينبح حتى اقبل المسعفون وانقذوا المريض

ان ايطاليا تصنع الكمامات الواقية من الغازات لجميع الاهالى والرخيصة منها ثمنها ٢٥ غرشا وهى مكفولة لخمس سنوات

انه يبنى الان جسر على القرن الذهبي فى أسطنبول يدعى جسر اتاتورك ستبلغ نفقاته ربع مليون جنيه انكليزى

ان ايطاليا تبني طيارات وسفنا حربية كثيرة وان أكثر من الف معمل يعمل ليل نهار لهذه الغاية

ان الحكومة البريطانية تحتاج الى ٨٠٠ مليون جنيه لاكمال تسلحها اضافة الى الملايين التي انفقتها في هذا السبيل

ان اللورد نوفيلد مؤسس شركة سيارات مورس قد تبرع بمئة الف جنيه لجامعة اكسفورد

المسافة بين أثينا ووارسو

المسافة بين أثينا ووارسو بالطيارة ١٢ ساعة ، وعلى الطائرات التى تقطع المسافة بين هاتين العاصمتين ان تقف فى ست محطات هي : أثينا وسلانيك وصوفيا وبخارست وكورنوفيتش ولمبرج ووارسو

ساعدوا المنكوبين

العرب يقطعون يد الذى يلطمهم
كلمة الى حاكم شبه جزيرة سيناء

المرآة : كتبت هذه الكلمة لتنشر فى العدد الذي منعت الحكومة صدوره فاجبنا نشرها ردا على مقال ذلك الكاتب لكي لا يفوت المرآة الرد عليه :

نشرت جريدة البالستين بوست مقالا لحاكم شبه جزيره سيناء السابق عدد الاثنين قد تحامل فيه على العرب ما شاء ووصفهم اوصاف لا تتفق مع الحقيقة والتاريخ و كنا نربأ بحاكم بريطانى أنفق مدة طويلة في البلاد الشرقية أن يركب هذا المركب الو... وان يطلق العنان لقلمه فيكتب ما يشاء من دون وازع ولا رادع فيضم بنزينا الى النار في هذه الايام المضطربة بدلا من أن يضم التراب

العرب يا سعادة الحاكم لا يقبلون اليد تصفعهم بل يقطعون تلك اليد ، واذا كان بقي شيء للعرب فهو هذه الانفة وذلك الشمم وتلك الاريحية ، والعربي لا ينسى اليد التي تلطمه ولو مرت العشرات من السنين وأخذ الثأر عند العرب أمر مشهور في التاريخ القديم والحديث فهل يقال بعد هذا ان العربي يقبل اليد التي تلطمه ؟

وأظن ان حضرة الحاكم لا يجهل التاريخ فهو ولا ريب يذكر ما كان من نتيجة تلك اللطمة التي لطم بها موسى بن نصير مولاه القائد الكبير طارق بن زياد . ان تلك اللطمة التى لم يستطع أن يحتملها طارق قد غيرت وجه تاريخ تلك البلاد وكان لها من النتائج بين القيس واليمن ما لا نزال نرى أثره في هذه البلاد الى اليوم ، ومالنا نذهب بعيداً في الاستشهاد ، لطمة واحده لطم بها قائد من قواد بلادك في العراق احد مشائخ تلك البلاد كلفت بلادك عشرات الالوف من القتلى وأنزلت عنها العلم البريطاني الذي كان يرفرف فوقها

وبما توصي حكومتك ؟ أتوصيها أن تعلن الاحكام العرفية . وهب انها أعلنت هذه الاحكام في البلاد فماذا تستطيع ان تعمل بها؟؟ وهل فى وسع الحكومة أن تقتل الابرياء في بيوتهم ؟ أو لسنا نحن اليوم خاضعين لاحكام عرفية ؟ وهل الاحكام العرفية أشد مما هو فى البلاد ؟ أو لا تسمع بما يحدث كل يوم من هدم الدور ونسف المخازن واتلاف المؤن ؟ كان الاولى ان تشير على حكومتك أن تخضع للحق والعدل بدلا من ان تستمر فى هذه السياسة الممقوتة التى جعلت كل عربى عدواً لها ، بل قد جعلت كل ما في البلاد العربية من حجارة وحيوانات اعداء لها

نحن لا نقبل الايدي ولو كنا نقبل الايدي لخضعنا الى هذه القوى التى فى فلسطين ، لخضعنا الى هذه القوانين الجائره التى تصدرها الحكومة كل يوم لو كنا نقبل الايدي لما صمدنا اكثر من ٥ أشهر تحت هذا الضغط الهائل وكان اضرابنا مثلا فى التاريخ !

ان في الجو غيوما متلبده سوداء يا مستر جرفس وغداً اذا هطلت الامطار ستعلم ما يصيب منها حكومتك اذا كانت لا تغير السياسة التى تتبعها وستثب البلاد العربية وثبتها الكبرى والويل لمن تحدثه نفسه أن يقف في طريق العرب

النقاط التى تحقق فيها اللجنة الملكية

(١) الاسباب الاساسية للاضطرابات

(٢) الطريقة التى يطبق فيها صك الانتداب على فلسطين بالنسبة الى التزامات الدولة المنتدبة نحو العرب ونحو اليهود

(٣) التثبت على اساس تفسير نصوص الانتداب تفسيراً صحيحا مما اذا كان لدى العرب او لدى اليهود اية ظلامات مشروعة ناجمة عن الطريقة التي اتبعت فيما مضى او التى تتبع الان في تطبيق صك الانتداب .

هذه هي النقاط التي ستحقق فيها اللجنة الملكية : أما النقطة الاولى والثانية فهما واضحتان كل الوضوح وأما النقطة الثالثة فهي غامضة جداً . ولقد اجهدنا فكرنا لنفهم المقصود من قولهم « التثبت على اساس تفسير نصوص الانتداب فلم يستطع فكرنا القاصر ان يفهم من هذه العبارة شيئا . فرجعنا الى النص الانكليزي فوجدناه أكثر غموضا وابهاما وتعقيداً من النص العربي مما يدل على ان الذين وضعوا هذه النقطة قصدوا ان تكون مبهمة غامضة . فهل المقصود يا ترى من النقطة الثالثة ان للعرب الحق ان يبحثوا في أساس صك الانتداب فيما اذا كان صالحا ام ليس بصالح ، وفيما اذا كان للجنة الحق ان تشير بتنقيح هذا الصك او تبدله او وضع صك آخر . وهل اذا أوصت اللجنة بذلك نزلت الوزارة على رايها وأبدلت هذا الصك بصك آخر يضمن حقوق العرب ضمانة تامة ؟

اننا نوجه نظر الاحزاب السياسية في البلاد ونظر اللجنة العليا الى هذه النقطة

يضل الله قوما ليهدي آخرين

قال ظريف : لو جاء الصهيونيون الى فلسطين بدون ان يقوموا بدعاية واسعة عن مطامعهم في فلسطين لكانوا بلغوا ما يريدون بلوغه . وقال آخر . وكيف يمكن ذلك ؟ فاجابه الظريف ، قدم الصهيونيون الى فلسطين ، واتخذوا يعدون العده لبناء الوطن القومي وترسيخ اقدامهم فى البلاد والاستعداد لانشاء حكومة يهوديه في المستقبل ، فتدفقت جماهير المهاجرين كالسيل الى فلسطين بحساب وبدون حساب ، ونشروا الدعايات الواسعة في صحفهم المتعدده لانجاح مشروعهم البنائى ، فنافسوا العرب وعمالهم وصناعهم في أعمالهم ومشاريعهم الصناعية ، فنبهوا بذلك أنظار العرب الذين شعروا أنهم يستهدفون لاخطار جسيمة ، فقاموا قومتهم الاخيره يدفعون عنهم الاخطار ويطلبون حقهم فى الحياه فلو قام الصهيونيون باعمالهم هذه بصمت وسكون وحذر لاستوطنوا البلاد وانشأوا فيها مملكة أسرائيل ولاضطر العرب الى النزوح عن البلاد دون ان يملكوا وسائل المقاومة او حتى الانتقاد او الاحتجاج غير ان لله حكمة فى كل شيء ، فقد أوحي الى هؤلاء الصهيونيين ان يجهروا بمطامعهم القومية في فلسطين وقد اوحى الله بعد ذلك الى العرب ان يصرخوا صرختهم الداوية وان يقوموا قومتهم التاريخية الخالدة التي لا بد ان تجنى منها الثمار الناضجة . . . فقال الاخر حقا ان الله يضل قوما ليهدى آخرين

كلمات

– الحق فى عصرنا هذا للقوة ، فلتكن الامم العربية قوية حتى تتسلح بالحق

– العدل الذى عرفت به بريطانيا وتحدث عنه الناس قد طمسته سياستها الاخيرة التي اتبعتها مع عرب فلسطين